

موعظة في بيان أهمية العلم والعمل | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نتعصّم نحاجاً وبه نتعلّق نحمد الله عز وجل ونشُّرِّي عليه الخير كله أحمده عز وجل على تواли نعمه وجميل الطافه وجميل صنعه - 00:00:00

وأسأله الزيادة من فضله فأشكره على هذه النعم شكرها كثيراً وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين اما بعد فالانسان في هذه الدنيا - 00:00:29

اذا اراد السعادة والنجاة من عذاب الله عز وجل فعليه بامرین وهمما العلم والایمان فلا بد من هذین الامرین في سیره الى الله عز وجل لا ينفع علم بلا عمل ولا عمل بدون علم. لابد - 00:01:00

من العلم والعمل لابد من هذین الامرین والایمان داخل في العلم وداخل ايضاً في العمل فلا ينفع عمل بلا علم كما انه لا ينفع علم بلا عمل اذا على الانسان ان يتزود من كل هذین الامرین وان يحرص على هذین الشیئین - 00:01:34

ولذا قال ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم فبدأ بالعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم امره بالعمل الا وهو الاستغفار وكان اول ما نزل كما تعلمون اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:02:04

خلق الانسان من علّق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فامره عز وجل بان يقرأ وفي ذلك العلم والعمل في ذلك العلم والعمل وانه يقرأ باسم الله اي مستعينا بالله عز وجل - 00:02:30

ولذا قال عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر فاخبر الله عز وجل بان جنس الانسان خاسر الا من استثنائهم الله عز وجل الا الذين امنوا - 00:03:01

وعملوا الصالحات فالایمان هو العلم وهو العمل ايضاً لكن هنا يراد به العلم والاعتقاد. لانه عطف عليه عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من الایمان وعمل الصالحات لابد من عمل الصالحات والعلم. امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:03:21
وهذا من العمل بالعلم وهو التواصي بالحق ان يوصي بعضاً بالحق. الدعوة الى الحق والبذل في الحق والسعى الى تحقيق الحق وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذا ايضاً من العمل - 00:03:49

لان هذه الامور تحتاج الى صبر والى مصادرة فامرنا الله عز وجل بهذه الاشياء وختمتها بالصبر. وهذه الاشياء كما تقدم هي راجعة الى العلم والى العمل اذا على الانسان ان يحرص على ذلك غاية الحرص. فنسأله عز وجل ان يعلمنا ما جهلنا من ديننا - 00:04:14

وان يفقهنا بي شريعة بشريعته عز وجل وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعيينا على العمل بذلك كله ولذا في حديث ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي عبد الله الصنابحي عن معاذ بن جبل - 00:04:45

رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني والله لا احبك فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:05:14

وهذه راجعة الى الامر الثاني وهو العمل اعني على ذكرك واعني على شكرك واعني ايضاً على حسن عبادتك فانا اسئل الله عز وجل ان يعيينا على ذكره وشكره وحسن عبادته وفي حديث انس المتفق على صحته - 00:05:35

وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكثر من الدعاء بهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
وتعلمون ان هذا الدعاء هو موجود اين؟ في القرآن العظيم - 00:06:01

انه موجود في القرآن العظيم فسؤال الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة هذا شامل للعلم والعمل. اذا وفق الانسان للعلم فهذه

حسنة عظيمة اذا وفق للعمل بهذه حسنة عظيمة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:06:21

فمن اول والله اعلم ما يدخل في الحسنة هذه الامور العظيمة وهي العلم والعمل ناب يعني الحسنة تشمل خير الدنيا وفي الآخرة حسنة وهذا يشمل السعادة الابدية في الآخرة وهو الدخول في جنة الله - 00:06:45

وفي مستقوي رحمة الله عز وجل نعم فهذه الدعوة العظيمة شاملة لكل خير في الدنيا وفي الآخرة فسألة عز وجل ان يؤتينا في الدنيا حسنة وان يؤتانا في الآخرة حسنة وان يقيينا عذاب النار. فالانسان اذا اعطي في الدنيا حسنة وفي الآخرة ووقي عذاب النار -

00:07:11

فهد قد افلح ونجح وفاز جعلنا الله واياكم منهم هذا وبالله تعالى التوفيق امين امين والسامعين - 00:07:40